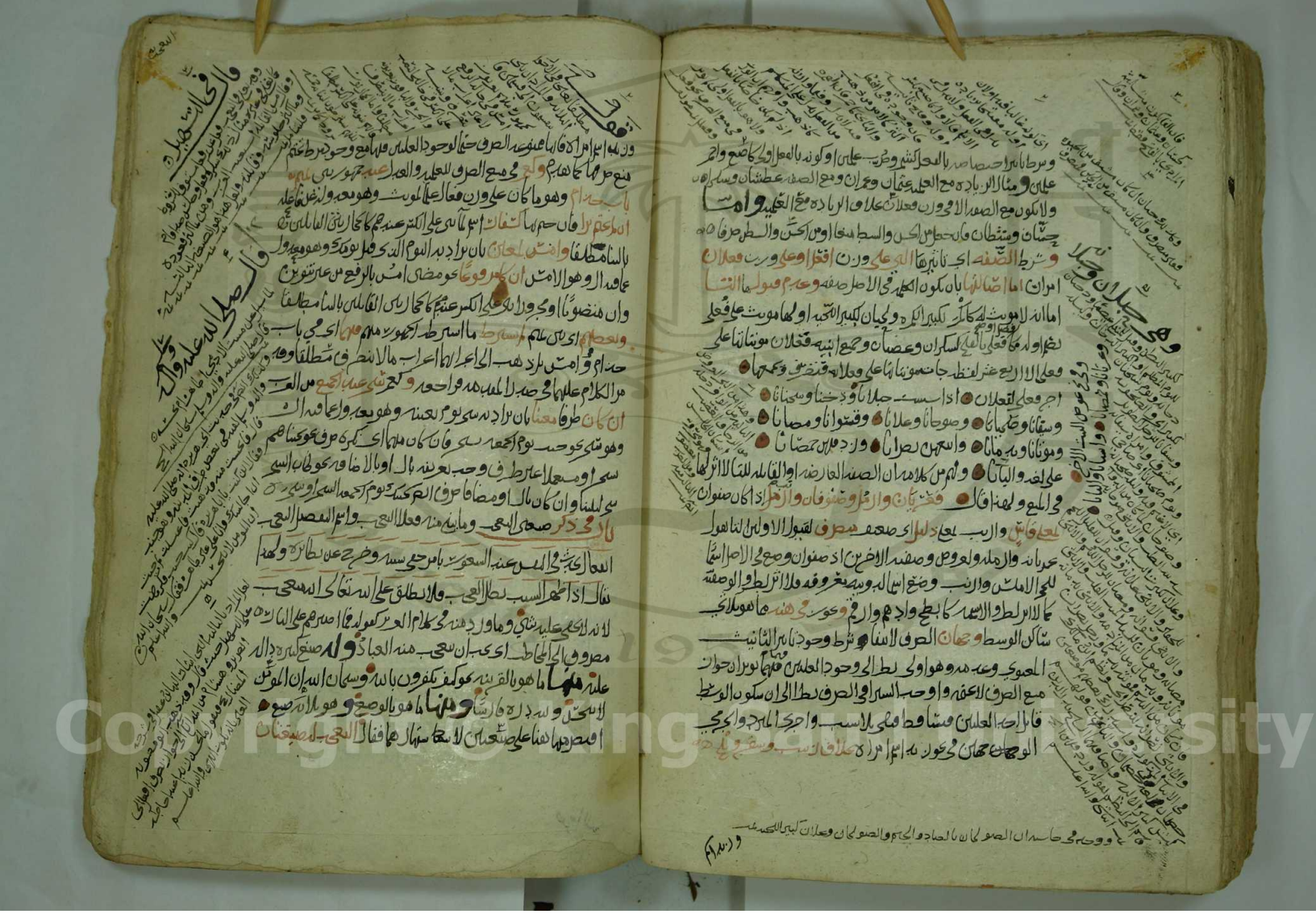

وشرط تأثير اختصاصه بالفعل كشمر وضرب علمين او كونه بالفعل اولى كاصبع واحمر
علمين ومثال الزيادة مع العلمية عثمان وعمران ومع الصفة عطشان وسكران
ولا يكون مع الصفة الا في وزن فعلان بخلاف الزيادة مع العلمية واما
حسان وشيطان فان جعل من الحسن والشيط منعا او من الحسن والشطن صرفا
وشرط الصفة اي تأثيرها التي على وزن افعل او على وزن فعلان
امران اما اصالتها بان يكون الكلمة في الاصل صفة وعدم قبولها التاء
اما انه لا مؤنث له كاكمر لكبير الكمرة ولحيان لكبير اللحية او لها مؤنث على فعلى
بضم اوله كافضل او فعلى بالفتح كسكران وغضبان وجمع ابنية فعلان مؤنثاتها على
فعلى الا اربع عشر لفظة جاءت مؤنثاتها على فعلانة فتصرف وتجمعها
اجر فعلى لفعلان اذا سبت حبلانا ودخنا وسخنانا
وسقيانا وصحيانا وصوحانا وعلانا وقسوانا ومصانا
وموتانا وبدمانا واسعين نصرانا وزد فيهن حمصانا
على لغة واليانا وفهم من كلامه ان الصفة العارضة او القابلة للتاء لا اثر لها
في المنع ولهذا قال فعريان وارمل وصفوفان وارمل اذا كان صفوان
بمعنى فاش وارنب بمعنى ذليل اي ضعيف منصرف لقبول الاولين التاء تقول
عريانة وارملة ولعروض وصفية الاخرين اذ صفوان وضع في الاصل اسما
للحجر الاملس وارنب وضع اسما لدويبة معروفة فلا اثر لطرو الوصفية
كما لا اثر لطرو الاسمية كابطح وادهم وارقم ويجوز في هند ما هو ثلاثي
ساكن الوسط وجهان الصرف لانتفاء شرط وجود تأثير التأنيث
المعنوي وعدمه وهو اولى نظرا الى وجود العلتين فيهما يؤثران جواز
منع الصرف لا عنه واوجب السيرافي الصرف نظرا الى ان سكون الوسط
قابل احد العلتين فيساقط فبقي بلا سبب واجرى المبرد والجرمي
الوجهان في نحو زيد اسم امرأة بخلاف زينب وسفر وبلخ

ووجه في حاشية ان الصولجان بالصاد والجيم والصولجان وفعلان كبير اللحية

وزيد اسم امرأة فانها ممنوعة الصرف حتما لوجود العلتين فيها مع وجود شرط تحتم
منع صرفها كما هو مذهبهم وكعمر في منع الصرف للعلمية والعدل عند جمهور بني تميم
باب حذام وهو ما كان على وزن فعال علما لمؤنث وهو معدول عن فاعلة
ان لم تختم براء فان ختم بها كسفار اسم لما بني على الكسر عندهم كالحجاز بين القائلين
بالبناء مطلقا وامس لمعين بان يراد به اليوم الذي قبل يومك وهو معدول
عما فيه ال وهو الامس ان كان مرفوعا نحو مضى امس بالرفع من غير تنوين
وان منصوبا او مجرورا بني على الكسر عندهم كالحجاز بين القائلين بالبناء مطلقا
وبعضهم اي بني تميم لم يشترط ما اشترطه الجمهور منهم فيهما اي في باب
حذام وامس بل ذهب الى اعرابهما اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد
مر الكلام عليهما في صدر المقدمة فراجعه وكعمر سحر عند الجمع من العرب
ان كان ظرفا معينا بان يراد به سحر يوم بعينه وهو معدول عما فيه ال
وهو سحر نحو جئت يوم الجمعة بسحر فان كان منهما اي نكرة صرف نحو نجيناهم
بسحر او مستعملا غير ظرف وجب تعريفه بال او بالاضافة نحو طاب السحر
سحر ليلتنا وان كان بال او مضافا صرف الم يجئك يوم الجمعة السحر او سحره
باب في ذكر صيغتي التعجب وما بني منه فعلا التعجب واسم التفضيل التعجب
انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه وخرج عن نظائره ولهذا
يقال اذا ظهر السبب بطل التعجب فلا يطلق على الله تعالى انه متعجب
لانه لا يخفى عليه شيء وما ورد منه في كلام العزيز كقوله فما اصبرهم على النار
مصروف الى المخاطب اي يجب ان يتعجب منه العباد وله صيغ كثيرة دالة
عليه منها ما هو بالقرينة نحو كيف تكفرون بالله وسبحان الله ان المؤمن
لا ينجس ولله دره فارسا ومنها ما هو بالوضع وهو ثلاثة صيغ
اقتصر منها هنا على صيغتين لاشتهارهما فقال التعجب له صيغتان

Copyright © King Saud University